

حديث العزلة» وإبداعات المرأة الخليجية في المعرض»



يشارك المكتب الثقافي والإعلامي بالمجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة في معرض الشارقة للكتاب بإصدارين جديدين: حديث العزلة في نسخته الإلكترونية، و«الدراسات الفائزة بجائزة الشارقة لإبداعات المرأة الخليجية الدورة الثانية، المطبوع ورقياً، وهما من إعداد المكتب الثقافي والإعلامي بالمجلس إلى جانب الإصدارات الأخرى المتنوعة

ويحتوي «حديث العزلة» على مقدمة و23 نصاً و23 لوحة لـ 23 كاتبة خليجية، وكلها نصوص تتناول الواقع الذي يمر به العالم بسبب وباء «كورونا»، ويعد الكتاب التجربة الثانية للمكتب الثقافي في التأليف الجماعي لكتاب واحد فيه أكثر من قلم يغوص به صاحبه في موضوع واحد مبحراً بمستواه الثقافي والإبداعي ورؤيته الخاصة ولغته الأدبية التي يحب أن يقدم بها نفسه للقارئ، ونصوصه تشير إلى إمكانية جعل العزلة أو الظرف الصعب حقائق خضراء تنثر مشاعر ورؤى مملوءة بالحياة النابضة خصوصاً أن كل كلماته من بنات أفكار المرأة

أما الكتاب الثاني فيحتوي على مقدمة، ودراستين فازتا في الدورة الثانية لجائزة الشارقة لإبداعات المرأة الخليجية، الأولى وهي صورة الآسيوي في الرواية الخليجية نموذج «ساق البامبو» ورواية «الذات المفقودة» دراسة فنية للدكتورة

أسماء الأحمدى، فيما الدراسة الأخيرة للدكتورة زينب إلیاسى «ثقافة الآخر وحضورها فى الرواية الخلیجیة»، والهدف «من طباعة هذه الدراسة الفائزة و غیرها هو نشر الثقافة والمعرفة بالموضوع المدرج فى حقل «الدراسات الأدبیة».

ظاهرة غیر مسبوقه

وتكشف هذه الدراسات عن تميز صورة الآسیوی فى الرواية الخلیجیة بثلاث ميزات الأولى هی ظاهرة سردیة غیر مسبوقه، والثانیة أن كتابة هذا الجنس الأدبی جعل منه مجالاً خصب للكشف الاجتماعی بعد مراحل من الصمت، فیمّا الأخيرة هی الحاضنة الإعلامیة التى أفردت لأدب المرأة إبداعاً ونقداً، ومنها جائزة الشارقة للمبدعات الخلیجیات.

أوضحت صالحة غابش رئیس المكتب الثقافى الإعلامى بالمجلس الأعلى لشؤون الأسرة، أن طباعة كتاب الدراسات الفائزة هدفها توفير خدمة ثقافیة كبیره لكل من یعمل بالأدب، انطلاقاً من هدف الجائزة وهو دعم الكاتبة الخلیجیة تقديراً لجهودها فى رفد الساحة بنصوص ورؤى ثقافیة مميّزة، وكذلك تعزيز دور الأدب الروائى والشعری للمرأة فى دول المجلس لإثراء الأدب الخلیجى الحدیث، وإذكاء التنافس الإيجابى فى الإبداع الأدبى.

وحول فكرة النصوص التى یتوى علیها كتاب حدیث العزلة، قالت غابش: «النصوص عبارة عن رؤى لمبدعات خلیجیات، تناولت كل واحدة منهن تلك الرؤى من وجهة نظرها الخاصة ورؤیتها داخل وخارج الجدران من خلال النصوص الأدبیة والخواطر والشعر والمقالات المتخصصة. وأشارت إلى أن كاتبات النصوص مجموعة من شاعرات وناقذات فى المجال الأدبى وروائیات وإعلامیات معظمهن من الإمارات، ومن البحرین والسعودیة والكویت وسلطنة عمان، وهن أصوات شاركن بالبوح